

من دمي – مشروع دعم نظام نقل الدم في ليبيا. تحسين عملية جمع الدم واستخدامه في ليبيا.

الهدف

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز النظام الصحي في ليبيا وذلك بدعم رفع القدرات في قطاع نقل الدم.
يهدف المشروع أساسا إلى توفير دم ومنتجات دم في ليبيا ذات جودة مناسبة.

- بموازنة 1,8 مليون يورو
- يدوم 30 شهرا.

مشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي

بصرف النظر عن المجال الاقتصادي فقد أدى السياق الجيوسياسي في ليبيا إلى ضعف تدريجي ومعقد للأنشطة الطبية والطبية المساعدة. منذ 2011 لم يتطور الوصول إلى رعاية جيدة إلا في بعض الأماكن وبطريقة مشتتة وذلك بدعم من المنظمات غير الحكومية فيما تدهور في باقي مناطق التراب الوطني.

في سنة 2018 التزمت 'خبرة فرنسا' مع كل من الاتحاد الأوروبي و وزارة أوروبا والشؤون الخارجية بالمشاركة في دعم النظام الوطني الليبي لنقل الدم. ينفذ هذا النشاط بالتعاون عن كثب مع خبراء فنيين والخبراء المتخصصين الوطنيين والدوليين في هذا المجال الطبي الكبير ذي الاحتياجات المتعددة والدائمة في آن واحد.

هذا المشروع الممول من طرف الاتحاد الأوروبي و وزارة أوروبا والشؤون الخارجية والذي أطلق عليه اسم 'من دمي' يهدف إلى تحسين عملية جمع واستخدام الدم لدى السكان المحليين في إطار احترام الإجراءات التشغيلية الدولية الموحدة. كما يسعى إلى تعبئة عدد أكبر من المتبرعين المتطوعين لتلبية الحاجيات الليبية في نقل الدم.

ان كلمة 'من دمي' و المستخدمة في الثقافة العربية الإسلامية غالبا ما تعبر عن مشاعر الشخص وعن رأفته و تعاطفه و شففته تجاه آلام شخص آخر ولأجل رفع معنوياته. إن استخدام هذه العبارة في المشروع بأكمله يشير إلى الأهداف المحددة فيما يخص نقل المهارات التقنية وتوعية المجتمع الليبي.



ثلاث محاور للتدخل: عملية الجمع والإنتاج والاستعمال السريري.

تعمل 'خبرة فرنسا' مع مؤسستين للدم ومع مصارف دم ببعض المستشفيات لغرض المشاركة في تحسين جودة الرعاية في ليبيا حول محاور التدخل التالية:

- دعم تنفيذ تدريجي لعمليات إنتاج موحدة.
- دعم تنفيذ تدريجي للاستعمال السريري للملائم للدم ومكوناته.
- دعم أنظمة جمع دم ومكونات دم المتبرعين المتطوعين مجانا و المنتظمين والذين يمثلون أقل خطورة وتحسين أنظمة التبرع والإدارة الفعالة للمتبرعين بما في ذلك الرعاية و الإرشاد.

تكمّن إحدى أهمّ التحديات في قدرة 'خبرة فرنسا' على تنفيذ بعض الأنشطة المحلية من مكتبها في تونس حيث أن الظروف الأمنية لا تسمح للفرق الدولية بالانتقال على عين المكان. فقد كلف فريق يعمل من مكتب تونس على تنفيذ الأنشطة بتشاور دائم مع المسؤولين التقنيين الليبيين و هناك عملية تنسيق محلية تؤمن نقل التكوين والمعلومات إلى مستوى الهياكل الطبية.

كما التزمت 'خبرة فرنسا' على تطوير نظام 'فعال للمتابعة والتقييم' و حتى لتقديم المعلومات الضرورية لتنفيذ الأنشطة. تتأكد 'خبرة فرنسا' أيضا أن التنسيق على المستوى المحلي يسهل عمليات نقل المعلومات إلى مستوى الهياكل الطبية. كما سيسمح مكتب تونس بتنظيم 'دورات تكوينية علمية' ضرورية مخصصة للكوادر الطبية الليبية تهدف إلى تحسين الممارسات في مجال نقل الدم.

أنشطة المشروع

في شهر نوفمبر 2019 نظمت 'خبرة فرنسا' أول ورشة عمل وتشاور حول موضوع نقل الدم في ليبيا. بمشاركة الفاعلين الوطنيين الرئيسيين وخبرات دولية لغرض رسم الخطوط الإرشادية وتنفيذ هذا النشاط الصحي.

